الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التربية هى المحاولات التى قام بها كبار الناس واعين لتوجيه و تنمية الشخصية والكفائة الأساسية لدى الأبناء إما بالتربية الرسمية و إما بالتربية غيرالرسمية. والتربية هى العملية لتعريف نتيجة العلوم والمهارة فىالحياة، وهي العملية الكبرى ليست مجرد أنشطة مدرسية فحسب. وإنما عملية التنمية الإجتماعية التى تحول الفرد من كونه مخلوقا بيولوجيا الى ان يكون مخلوقا اجتماعيا ليعيش مع مظاهر الزمان و مجتمعه.[١]

وكذلك التربية الدينية فى المدرسة إنها إحدى المحاولات لغرس النتيجة الدينية فى نفوس الأبناء، حتى يتمكنوا من تغيير السلوك والسيرة موافقة بتلك القيم الدينية. إهتمّت التربية الدّينية اهتماما أكبر بتغيير سلوك وسيرة الطلاب، ومع عدم إهمال العلوم الإيجابيّة.

تنفيذ التّربية ليس فى المدرسة فحسب، وإنما عملية التربية لابد أن تكون متحدة فى الأسرة والمدرسة والمجتمع. الاتحاد الذى يزيد و يؤيّد و يكمل

---

[١] Heri Noer Ali, *Watak Pendidikan Islam*, Friska Agung Insani, Jakarta, ٢٠٠٠, Hal : ٢٣

بعضها بعضا، للحصول على نجاح التّربية الدّينية نجاحا باهرا. ومن ثمّ فى تنفيذ التّربية ان يكون هناك التعاون الجيد.[٢]

اعتقد الإسلام أن الطفل ولد بالفطرة الدّينية، وتحتاج إلى تنمية تلك الفطرة الى التوجيه الجيد على حسب تنمية النفس منذ صغره. وتكون التّربية الدّينية للطفل تحت مسئولية من حوله أو جمعه. فالبيئة التى تكوّن الطفل فى المستقبل خيرا كان أم عكسه. كما دلّ عليه الحديث مارواه البخارى ومسلم : حديث أبى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه والسلام : مَامِنْ مَوْلُوْدٍ إِلاَّ يُوْلَدُ عَلَى الفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِسَانِهِ (رواه البخارى و مسلم)

دلّ هذا الحديث على أن الطفل متعلّق ببيئته، إما البيئه الأهلية أو البيئة الاجتماعيّة أو البيئة المدرسية، و لكن البيئة المنـــزلية تدور دورا أكبر من غيرها.

والمسئول الأول فى غرس النتيجة الدينية لدى الطفل فى الأسرة هو الأم و الأب. كما قالت كرتينى كرطونو : إن الأسرة والوالدين خاصّة لهما دور

---

[٢] Abdur Rahman Sholeh, *Pendidikan Agama Dan Keagamaan*, Gema Windu Panca Perkasa, Jakarta, ٢٠٠٠, Hal : ٩٣

هامّ فى ترقية إنجاز أولادهما، والأسرة أو الوالدان هما البيئة الأولى التى عرفها الولد والبيئة الأولى فى تنمية و نشأة شخصية الولد.[٣]

ولذلك يقال إن الوالدين مركز التّربية الأولى و الأولى لاستمرار حياة الطفل فى تلقّى التربية. يقال ذلك لأن الوالدين يعطيان الطفل الأسس لتكوين السلوك و الأخلاق و التّربية.

يتكلّف الوالدان المسئولية الكبرى نحو تربية الأولاد، لأنهما البيئة الأولى التى عرفها الطفل وعلى طريقة طبيعية لها فرصة أكثر فى تكوين الطفل فى المستقبل. وبجانب ذلك يدور الوالدان دورا هامّا فى توجيه الطفل فى اختيار البيئة الإجتماعيّة والبيئة المدرسية الملائمة بالطفل.

وفى هذا العصر الحديث أنّ الحرّ فى جميع نواحى الحياة، يكاد يصعب للأولاد اختيار البيئة الحسنة والمتفائلة لتزويدهم بالنتيجة الدّينية المرجوة. البيئة الموجودة تتدخل فيها القيم الثقافية الغربية التى لاتمتمّ بنتيجة الأخلاق الكريمة . ففي هذه الحالة كان الوالدان مطلوبين لتوجيه الأطفال فىاختيار البيئة الضابطة وكذلك فىاختيار المدرسة.

---

[٣] Kartini Kartono, Peranan Keluarga Memandu Anak, Gramedia , Jakarta, ١٩٨٥, Hal : ٥

المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان عاوى هى المدرسة المتوسطة العامة الحكومية الوحيدة الموجودة فى قرية سامبيريجو مانتنجان من منطقة عاوى جاوى الشرقية. وهى إحدى المؤسسات التربوية المتوسطة العامة حيث تدرس فيها المواد الدينية وخاصة مواد الدين الاسلامى.

التربية الاسلامية هى إحدى المواد الدراسية من بين المناهج الدراسية الموجودة لتحقيق أغراض التربية الدولية. ولهذا تكون التربية الدينية جزأ موحّدا من التربية الدولية. ولذلك تنفيذ التربية الإسلامية ليس من مسئولية جميع المسلمين فحسب وإنما يكون من مسئولية الحكومة أيضا.[٤]

ولكون التربية طول حياة الإنسان وتكون مسئولية الجميع، فلابدّ أن تؤدّى فى الأسرة والمجتمع والحكومة وهى التى قامت بها المدرسة.

ولتحقيق أغراض التربية وهى ترقية تقوى الله الأحد وغرس الأخلاق العالية إنها لاتكون صالحة إلا بوسيلة التربية الدينية المستمرة مدى الأيام فى الأسرة والمدرسة والمجتمع. ومن هنا يتّضح أن هذه انواع التربية الثلاثة تتعلق بعضها بعضا وتسير على منهج سوى ولكل منها دورها فىالمحاولات للحصول على غرض واحد وهو تحقيق أغراض التربية الدولية.

---

٤ Abdul Rachman Shaleh, *Pendidikan Agama Dan Keagamaan*, PT Gemawindu Pancaperkasa, Jakarta , ٢٠٠٠, Hal : ١٥٩

وكما عرفت أن المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى منتنجان عاوى موقعها فى وسط المجتمع، حيث كانت الحياة الدينية فيه لاتكون صالحة لتساعد على نجاح التربية لدى الأطفال.

وهذا يوافق بالمعلومات التى تناولتها الباحثة من بعض كبار المجتمع، حيث يقولون إن معظم سكان قرية سامبيريجو منتيعان عاوى يتدينون الإسلام سلبيّين. ومعنى هذا أن معظمهم يجعلون الدين علامة شخصية فحسب بدون القيام بتعاليم الدين فى الحياة اليومية. وهذه الظروف لاتدافع المربّين على نجاح الطلاب فى المدرسة وخاصة فى التربية الإسلامية، لأن البيئة التى تحيطهم لاتكون دافعة لهم.

واتفق علماء التربية على أن البيئة تقرّر نجاح الطالب فىالتعلم، وخاصة البيئة الأهلية. وهذا يوافق قول الأستاذ الدكتور أحمد نسوتيون :"البيئة التى تحيطهم لطفل تؤثر تأثيرا فى تنمية شخصية الطفل".[٥]

وأوضح لنا الأستاذة الدكتورة زكية درجة فى كتابها عن علم النفس الدينى:"تنمية الدين فى الطفل تنبعث بوسيلة خبراته الحياوية منذ صغره فىالأسرة والمدرسة والمجتمع التى هى بيئته".[٦]

---

[٥] Nasution, MA, DR, *Sosiologi Pendidikan*, Jemar, Bandung, Hal : ١٧٣

[٦] Zakiah Daradjat, DR, *Ilmu Jiwa Agama*, Bulan Bintang, Jakarta, ١٩٧٩,Hal : ٧٠

بعد أن تحاورت الباحثة عن نتائج التلميذات السنة الثالثة المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان عاوى فى دروس التربية الإسلامية،أن النتائج أقل من الدروس العامة.رأى مدرس المادة إن سبب إنحطاطها عدم إشتراك أوليائهم واهتمام أمور دينهم.حتى يكون التلاميذ يعرفون بهذه الأمور فى مدرستهم فحسب.

انطلاقا من هذه المظاهر عزمت الباحثة معرفة تأثير الوالدين فى إنجاز تعلم دروس التربية الإسلامية لطلبة المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتيعان عاوى. ومن ثمّ أرادت الباحثة القيام بالبحث الموافق بالهدف المذكور تحت العنوان:" تأثير اهتمام الوالدين فى إنجاز تعلّم دروس التربية الإسلامية لطلبة السنة الثالثة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى منتيعان عاوى جاوى الشرقية السنة الدراسية ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ ".

ب.توضيح العنوان

ومن القضايا المبحوثة العنوان لبحثها :" تأثير اهتمام الوالدين فى إنجاز تعلّم دروس التربية الإسلامية لطلبة السنة الثالثة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى منتيعان عاوى السنة الدراسية ٢٠٠٤–٢٠٠٥ ".

وقبل الخوض فى البحث عزمت الباحثة أن تبين عنوان البحث بيانا مختصرا له منعا من الفهم السقيم والنظرة الخطيئة فى هذا البحث.

يقصد بالوالدين هنا هو الكبار المسئول عن استمرار حياة الطفل، ويدخل فى هذا التعريف الأب و الأم و الجد و الجدة و العام و العامة و الاخوان و الأخوات و ولى الأمر فى الأسرة، وأهمهم الأم و الأب لطلاب هذه المدرسة.

إنجاز تعلّم دروس التربية الإسلامية هو جملة من الكفائة و المهارة و الاستطاعة لدى الطالب كحاصل عملية التعلم المكتوبة بالأرقام أو الرموز المعيّنة التى تدلّ على استيعاب الطالب على الدروس التربية الدينيه الإسلامية. وهىتشمل عن التوحيد والعبادة والقران والأخلاق والمعاملة و الشريعة والتاريخ الإسلامى .

طلبة السنة الثالثة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان عاوى هم الذين يطلبون العلم فى تلك المدرسة وكان سنهم حوالى ثلاث عشرة إلى أربع عشرة سنة وهم فى دور التطوّر أوالإنتقال من دور الطفولة إلى دور الكبار أى دور المراهقة.

إن المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان عاوى هى المدرسة الحكومية، والموضع الجغرافى لهذه المدرسة تقع بين مدينة عاوى — سولو فى قرية سامبيرجو مانتنجان من منطقة عاوى جاوى الشرقية.

ج.المسائل المبحوث عنها

بناء على ماسبق بيانه من المظاهر و مؤسّسا على عنوان البحث :" تأثير اهتمام الوالدين فى إنجاز تعلّم دروس التربية الإسلامية لطلبة السنة الثالثة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان عاوى "، تكون أسئلة البحث التى ترمى إليها الباحثة فى بحثها هى :

١. كيف اهتمام الوالدين فى إنجاز تعلم دروس التربية الاسلامية لطلبة السنة الثالثة وطالباتها بامدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان نجاوى السنة الدراسية ٢٠٠٤ — ٢٠٠٥ ؟

٢. كيف إنجاز تعلّم دروس التربية الإسلامية لطلبة السنة الثالثة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان عاوى السنة الدراسية ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ؟

٣. هل يوجد التأثير بين اهتمام الوالدين و إنجاز تعلم دروس التربية الاسلامية لطلبة السنة الثالثة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان نجاوى السنة الدراسية ٢٠٠٤ — ٢٠٠٥ ؟

د.أهداف البحث

وانطلاقا من أسئلة البحث المذكورة فتكون أهداف البحث فيما يلى :

١. معرفة عن اهتمام الوالدين فى إنجاز تعلم دروس التربية الاسلامية لطلبة السنة الثالثة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان نجاوى جاور الشرقية السنة الدراسية ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .

٢. معرفة عن إنجاز تعلّم دروس التربية الإسلامية لطلبة السنة الثالثة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى منتيعان عاوى السنة الدراسية ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥.

٣. معرفة عن التأثير بين اهتمام الوالدين و إنجاز تعلم دروس التربية الاسلامية لطلبة السنة الثالثة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان نجاوى السنة الدراسية ٢٠٠٤ — ٢٠٠٥ .

هـ. الدواعى

للباحثة دواعى التى تدعوها إلى إجراء هذا البحث العلمى :

١. عظمة التأثير اهتمام الوالدين فى الطفل للحصول على نجاح التربية الاسلامية و توجيه و تنمية و تكوين شخصية الطفل.

٢. جعلت الباحثة المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى منتيعان عاوى مادّة للبحث مؤسّسا على المعلومات التى تناولتها الباحثة وهى أن القيم التربوية الدينية لم تدافع المربّين على نجاح التربية، وهذا لأن تأثير الأسرة التى هى بيئة الطفل لاتكون ذاتو فعّلة.

٣. واختارت الباحثة هذه المدرسة مادة لبحثها لتقصير الوقت والطاقة و المصروف، لكون المسكن تسكن فيه الباحثة قريبا عنها، حتى يسهل للباحثة الوصول إليها.

و. تحديد البحث

للحصول على الأهداف المرجوة فحددت الباحثة فى هذا البحث فى الأمور التالية :

١. مجال البحث : المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان

عاوى جاوى الشرقية

٢. موضوع البحث : طلبة السنة الثالثة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان عاوى جاوى الشرقية.

٣. موضع البحث : تأثير اهتمام الوالدين فى إنجاز تعلّم دروس التربية الإسلامية لطلبة السنة الثالثة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان عاوى السنة الدراسية ٢٠٠٤ — ٢٠٠٥

ز. أهمّيّة البحث

يرجى أن يكون هذا البحث العلمى يأتى بفوائد، منها :

ناحية عملية :

١. ليكون مرجعا عند المربّين فى ترقية اهتمامهم بالطلبه حتى يرتقى إنجاز تعلّمهم فى المدرسة.

٢. ليزيد اهتمام الوالدين بالأولاد فى الأسرة حتى يحصلوا على إنجاز التعلّم الجيد فى المدرسة.

٣. ليكون مادة عند الباحثين القادمين عما يتعلق بهذا البحث.

ناحية نظرية :

١. معطيات فكرية لجميع سكان قرية سانبيريجو مانتنجان نجاوى عامة ولكبراء هذه القرية خاصة فى ترقية تربية الأولاد.

٢. أن تكون نتيجة البحث سهما علميا لمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان نجاوى فى تعليم التربية الاسلامية.

ح. طريقة البحث

لتيسير الحصول على الأهداف المرجوة و لتسهيل الكتابة فقسمت الباحثة هذا البحث إلى خمسة أبواب، وهى :

الباب الأول، يشتمل هذا الباب على خلفية البحث و توضيح العنوان و المسائل المبحوث عنها و أهداف البحث و الدواعى و تحديد البحث و أهمية البحث و طريقة البحث.

الباب الثانى، وهو الأسس النظرية و يتضمن الباب على ثلاثة فصول، الفصل الأول البحث عن دور الوالدين فى تربية الأولاد و يحتمل على : دور الوالدين فى التربية المترلية و وظيفة الوالدين و واجباهما و صورة حضانة الوالدين.

الفصل الثانى البحث عن انجاز التعلم دروس التربية الإسلامية و يحتمل على تعريف إنجاز التعلم دروس التربية الاسلامية و العوامل التى تؤثر فى إنجاز التعلم.

الباب الثالث، تتكلم الباحثة فى هذا الباب عن منهج البحث العلمى و يشتمل على نوع البحث و أنواع الحقائق و مصادرها و السكان و العينة و منهج جمع الحقائق و فن تحليل الحقائق.

الباب الرابع وهو عرض الحقائق و تحليلها، و تنفيذ جمع الحقائق، و عرض الحقائق و التصور العام عن المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان عاوى و يحتمل على : الموضع الجغرافى و تاريخ تأسيسها و أحوال الطلاب و المدرسين و أنشطة الطلاب المدرسية. الفصل الثانى عرضت الباحثة فيه إنجاز تعلم دروس التربية الاسلامية ونتائج الإستبيان من اولياء الطلاب.

الباب الخامس، يكون خاتمة البحث و يتكون الباب من نتيجة البحث و الاقتراحات و الخاتمة.